

التعليق على تفسير الطبرى سورة البقرة الدرس 901 باقى الآية

631 إلى الآية 531

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم اما بعد فهذا المجلس التاسع بعد المئة - 00:00:00

المقام يوم الاثنين مساء يوم الموافق للثالث والعشرين من من شهر رجب للعام تسع وثلاثين واربع مئة والف يقيمها شيخنا شيخ مساعد بن سليمان الطيار حفظه الله قال الامام ابو جعفر - 00:00:39

وفي نصب قوله بل ملة ابراهيم اوجه ثلاثة اوجهها ان يوجه معنى قوله وقالوا كونوا هودا او نصارى الى معنى وقالوا اتبعوا اليهودية والنصرانية لانهم اذ قالوا كونوا هودا او نصارى الى اليهودية والنصرانية دعوهم - 00:00:58

ثم يعطف على ذلك المعنى بالملة فيكون معنى الكلام حينئذ قل يا محمد لا تتبع اليهودية والنصرانية ولا تتخذها ملة بل تتبع ملة ابراهيم حنيفا ثم يحذف تتبع ثم يحذف نتبع الثانية ويعطف بالملة على اعراب اليهودية والنصرانية - 00:01:20

والآخر ان يكون نصبه بفعل مضمون بمعنى نتبع والثالث ان يكون اريد فلنكون بل نكون اصحاب ملة ابراهيم او اهل ملة ابراهيم ثم حذف الاهل والاصحاب واقيمت الملة مقامهم اذ كانت مؤدية عن معنى الكلام كما قال الشاعر - 00:01:45

حسبت بفم راحلتي عنقا وما هي ويب غيرك بالعنق؟ يعني صوت صوت عناق فتكون الملة حينئذ منصوبة عطفا على الاعراء عطا في الاعراب على اليهود والنصارى. وقد يجوز ان يكون منصوبا على وجه الاغراء باتباع ملة - 00:02:06

ابراهيم وقرأ بعض القراءة ذلك رفعا فتاوile على قراءة من قرأه رفعا بل الهدى ملة ابراهيم. نعم. في قوله وقالوا هدى او نصارى تهتدوا كما سبق الحديث عن هذا وهو انه لا يمكن ان يكون في اليهودية او النصرانية - 00:02:26

هداية بعد نزول آآ الدين على النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا بعد نزول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فبه ايس تمت - 00:02:46

اه او تم هذا الدين واكتمل جاء الاستدراك بقوله تعالى بل ملة ابراهيم هنا قالوا كونوا هدى او نصارى تهتدوا فقال الله سبحانه وتعالى بل ملة ابراهيم فاورد المعاني الاعرابية او الاعراب - 00:03:03

الذى تحتمله ملة ابراهيم على النصب فذكر التوجيه الاول على انه معنى كانهم قالوا اتبعوا اليهودية والنصرانية. اذا معنى قولهم كونوا هودا او نصارى معناها اتبعوا اليهودية و النصرانية فعطف على ذلك وقال بل تتبع ملة ابراهيم فكانه معطوب بفعل - 00:03:29

اه مظمر تقديره نتبع هذا احد التأویلات في معنى قوله بل ملة ابراهيم اه او هذا التویل الثاني معذرة انه منصوب بفعل مظمر بمعنى بل تتبع الاول انه معطوف كما قال - 00:04:00

على آآ قوله كونوا هودا او نصارى لانه قال لانهم قالوا كونوا هدى او نصارى الى اليهودية والنصرانية دعوهم ثم يعطف ذلك بالملة فيكون معنى الكلام قل يا محمد لا تتبع - 00:04:23

اليهودية والنصرانية ولا تتخذها ملة بل تتبع ملة ابراهيم. قال ثم يحذف نتبع الثانية ويعطف بالملة على اعراب اليهودية النصرانية كانها على البديل الثالث ان يكون على معنى بل نكون اصحاب ملة ابراهيم. وهذا طبعا فيه تأویل بعيد - 00:04:41

ثم ذكر انه حذف اصحاب واقيمت ملة مقامه يعني حذف المضاد واقيم المضاد اليه مقامه وهذه التوجيهات عموما كما تلاحظون

كلها توجيهات لا تؤثر على ان المراد العام والمعنى العام بل تتبع ملة ابراهيم - 00:05:05

ولا تتبع ملة اليهود والنصارى ولهذا اغلب المفسرين مشوا على هذا المعنى ان المراد تتبع ملة ابراهيم آآ حنيفا القراءة الاخرى التي ذكرها هي قراءة آآ من القراءة الشاذة. ولهذا ذكرها هكذا ذكرا وقرأ بعضهم بالرفع - 00:05:28

وذكر توجيهها هو فقط يعني بل الهدى ملة ابراهيم بناء على ان من قرأ بل ملة ابراهيم فمقامه الرفع فكانها تكون خبر لمبتدأ محنوف تقديره الهدى ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:05:55

اذا الشيخ عفوا التأويل الاخير يكون الذي قرأه على الرفع اعرب ماذا اعرب منا هنا الهدى جعل الهدى ملة. خبر. ايه خبر. نعم فوظيفتي اذا هنا في القراءة كلمة الهدى. اي اضيفت. نعم - 00:06:14

هي ضيفت لانه لانه منين اخدوها؟ قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. تهتدوا فكان التقدير بل الهدى ملة ابراهيم. للتأكيد على ان الهدایة في في ملة ابراهيم. اي نعم قال الامام ابو جعفر القول في تأويل قوله جل ثناوه بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:06:38

والملة الدين واما الحنيف فانه المستقيم من كل شيء قد قيل ان الرجل الذي تقبل احدى قدميه على الاخرى انما قيل له احنف نظرا الى السلامة. نظرا له الى السلامة. كما قيل - 00:07:03

من البلاد المفارة بمعنى الفوز بالنجاة فيها والسلامة. وكما قيل للديغ السليم تفاؤلا له بالسلامة من الهلاك وما اشبه ذلك فمعنى الكلام اذا قل يا محمد بل تتبع ملة ابراهيم مستقيما فيكون الحنيف حينئذ حالا من ابراهيم - 00:07:18

واما اهل التأويل فانهم اختلفوا في تأويل ذلك فقال بعضهم الحنيف الحاج وقال انما سمي دين ابراهيم الاسلام الحنيفية لان اول لانه اول امام لزم العبادة الذين كانوا في عصره - 00:07:38

والذين جاءوا بعده الى يوم القيمة اتباع اتباعه في مناسك الحج والاهتمام به فيه قالوا فكل من حج البيت فنسك مناسك ابراهيم على ملته فهو حنيف مسلم على دين ابراهيم - 00:07:55

ذكر من قال ذلك واسند عن كثير عن كثير ابي سهل قال سألت الحسنة عن الحنيفية قال حج البيت واسند عن عبيد الله بن موسى قال اخبرنا فضيل عن عطية في قوله حنيفا قال الحنيف الحاج - 00:08:10

واسند عن الفضيل عن عطية مثله واسند عن القاسم ابن ابي ابن ابي بزه عن مجاهد قال الحنيف الحاج واسأل واسند عن كثير ابن زياد قال سألت الحسن عن الحنيفية قال هو حج هذا البيت - 00:08:31

قال ابن التيمي واخبرني جوبير عن الضحاك ابن مزاحم مثله واسند عن سفيان عن السدي عن مجاهد حنفاء قال حجاجا واسند عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قوله - 00:08:50

حنيفا قال حاجا واسند عن عبد الله ابن القاسم قال كان ناس من نظرا يحجون البيت في الجاهلية يسمون حنفاء فانزل الله تعالى ذكره لله غير مشركين به وقال اخرون الحنيف المتابع كما وصفنا قبل من قول الذين قالوا ان معناه الاستقامة - 00:09:06

ذكر من قال ذلك واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حنفاء قال متبعين وقال اخرون انما سمي دين ابراهيم الحنيفية لانه اول امام سن للعباد الختان. فاتبعه من بعد من بعده عليه - 00:09:31

قالوا فكل من اختتن على سبيل اختنان ابراهيم وهو على ما كان ابراهيم عليهم وهو على ما كان عليه ابراهيم من الاسلام فهو حنيف على ملة ابراهيم وقال اخرون بل - 00:09:49

قوله ملة قوله بل ملة ابراهيم حنيفا بل ملة ابراهيم مخلصا فالحنيف على قوله المخلص المخلص انه لله وحده ذكر من قال ذلك واسند عن اسباط عن السدي واتبع ملة ابراهيم حنيفا يقول مخلصا. وقال اخرون بنى بل الحنيفية الاسلام - 00:10:04

فكل من ائتم بابراهيم في ملته فاستقام عليها فهو حنيف قال ابو جعفر والحنيف عندي هو الاستقامة على دين ابراهيم واتبعه على ملته وذلك ان الحنيفية لو كانت حج البيت لوجب ان يكون الذي كانوا يحجونه في الجاهلية من اهل الشرك كانوا حنفاء -

00:10:29

وقد نفى الله جل ثناؤه ان يكون ذلك تحنفا بقوله ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين كذلك القول في الختام لان الحنيفية
لو كانت هي الختان لوجب ان يكون اليهود حنفاء قد اخرجهم الله من ذلك بقوله ما كان ابراهيم يهودي - 00:10:51
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وقد صح اذا ان الحنيفية ليست الختان وحده ولا حج البيت وحده ولكنه هو ما وصفنا من
الاستقامة على ملة ابراهيم واتباعه عليه - 00:11:10

والاهتمام به فيها ان قال قائل او ما كان من كان قبل ابراهيم عليه السلام او ما كان من كان قبل ابراهيم عليه السلام من الانبياء
واتباعهم مستقيمين على ما امروا به من طاعة الله استقامة ابراهيم واتباعه - 00:11:23
قيل بلى فان قال قائل فكيف اضيف الحنيفية الى ابراهيم واتباعه على ملته خاصة دون سائر الانبياء قبله اتباعهم قيل ان كانت ان
قيل ان كل من كان قبل ابراهيم من الانبياء كان حنيفا متبعا طاعة الله - 00:11:41

ولكن الله تعالى ذكره لم يجعل احدا منهم اماما لمن بعده او من عباده الى قيام الساعة كالذى فعل من ذلك بابراهيم فجعله اماما فيما
يبينه من مناسك الحج والختان وغير ذلك من شرائع الاسلام يقتدى به ابدا الى قيام الساعة. وجعل ما من ذلك علما - 00:12:02
المميز مميزا بين مؤمن عباده وكفارهم والمطبع منهم له والعاصي فسمى الحنيف. فسمى الحنيف من الناس حنيفا باتباعه ملته
 واستقامته على هديه ومنهاجه. وسمى الصال عن ملته بسائر اسماء الممن فقيل يهودي ونصراني ومجوسى وغير ذلك من صنوف
الملل. واما قوله وما كان من المشركين فان - 00:12:21

يقول انه لم يكن من يدين بعبادة الاوثان والاصنام. ولا كان من اليهود ولا من النصارى بل كان حنيفا مسلما. نعم في قول حنيفا وهذا
وصف لابراهيم عليه الصلاة والسلام بل ملة ابراهيم حنيفا - 00:12:47
ذكر هنا عندها معنى الحنيف من جهة اللغة اصل الاحنف كما ذكر والرجل تقبل احدى قدميه على الاخرى يعني كانه اذا مشى تقبل
واحدة على الاخرى فمعناها انه سيكون مشيه - 00:13:03

فيه كاين من الميلان او العرج لن يكون مستقيما في المشي فيسمى هذا حنيفا فقيل له احنف نظرا الى السلامة فكانه الان لما يسمى
الحنيف بمعنى المستقيم هذا كأنه بظده - 00:13:20

ولهذا لاحظ انه قال كما قيل للمهلكة من البلاد ايش المفازة والا هي ايش مهلكة او يقال للديبغ السليم وهذا كله من باب ماذا؟ من باب
التفاؤل من باب التفاؤل - 00:13:42

ثم ذكر ان معنى الحنيف المستقيم وفسر الاية بناء عليه قال بل ملة بل نتبع ملة ابراهيم مستقيما سيكون الحنيف كما قال حال من
ابراهيم وذا احد وجوه الاعراب ذكر اختلاف اهل التأويل في تفسير الحنيف - 00:14:01

طبعا الاقاويل كما اه تلاها الاخ قبل قليل ثم علق عليها الطبرى بان الحنيف قال عندي هو الاستقامة على دين ابراهيم واتباعه على
ملته وذلك ان الحنيفية الان هو يقول الان يعترض او يعني يستدرك على من قال - 00:14:25

بشيء من الخصوص والحنيف عنده هو المستقيم على ملة ابراهيم وهذا صحيح لان الله قال بل ملة ابراهيم ايش حنيفا فاذا الحنيف
المستقيم. قال بل بل ملة ابراهيم المستقيم هو فسر قال والحنيف عندي هو الاستقامة على دين ابراهيم واتباعه على ملته - 00:14:47

هذا هو الحنيف ايش؟ عنده يعني اذا معنى الحنيف في الاية المستقيم ثم ذكر اعتراضاته على بعض التفسيرات انه لو كان الحج حج
البيت قال لا يجب ان يكون الذين حجوا البيت في الجاهلية - 00:15:15

خلفاء وهم ابعد الناس ان يكونوا حنفاء لانهم كانوا مشركين كذلك في الختان لو كان القول بالختان لكان اليهود ايضا ايش حنفاء
يعني اذا هذه الاصفات لا تكفي ان يكون مرادا بها الحنفاء لاشتراك غيرهم - 00:15:33

معهم وهذا كلامه من هذه الجهة صحيح ومتى ان اعتراضه من هذه الجهة صحيح ومعتبر فيما لو كان اراد القائل ان الحنيفية
تساوي هذا المعنى دون غيره واضح يعني نقول كلام الامام - 00:15:58

متى في حال ان من قال بهذا القول اراد ان الحنيفية يراد بها هذا المعنى دون غيره لكن كما هي العادة من عبارات السلف ان يذكروا

او تحديد فهذا يدل على انهم ارادوا التمثيل وليس التخصيص يعني ارادوا التمثيل وليس التخصيص وبناء على هذا هذه الاقاويل
كلها تلتئم وتكون في النهاية قولوا واحداً وان كل واحد منهم نظر - 00:16:38

بالحنيفية معنى غير المعنى الذي نظره صاحبه فقال به فان نظرنا الان الى ما قيل هل هناك وصف مما قيل يخرج عن الحنيفية هل
هناك يعني وصف مما قيل يخرج عن الحنيفية؟ الجواب لا. يعني كل ما ذكر من الاوصاف هو في الحقيقة - 00:17:01
الحقيقة منعني فيها اذا ما دام من الحنيفية فاذا هم في الحقيقة ارادوا بيان الحنيفية واختار كل منهم ما يرى انه ابرز ما يكون في
الحنيفية خصوصاً الحج والختام يعني خصوصاً الحج - 00:17:25

والختام صحيح ان الحج كما المشركون بعد ما وقعوا في الشرك اللي هم اهل مكة اللي ما وقعوا في الشرك خرجوا عن
الحنيفية والصحيح كذلك ان الختان يشترك فيه مع المسلمين اليهود الا انه ليس المراد هذا وهذا - 00:17:44

دون غيره من الاوصاف اذا جمعنا جميع الاوصاف فلنقول اذا الحنيفية هي كل هذه الاوصاف وهي في النهاية تمثل الاستقامة على
دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعندى نقل بس اذكر لكم سريعاً ونعود الى كلام الطبرى - 00:18:07

في حديث آآ الذي رواه مسلم عن عياض ابن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته طبعاً
طوبياً نكتفي به الشاهد منها انه قال الا ان ربى امرني ان اعلمكم ما اعلمكم ما جهلتكم مما علمني يومي هذا - 00:18:28

الى ان قال اه واني خلقت عبادي حنفاء قل له خلقت عبادي حنفاء كلهم. فاذا هذا الحديث يصف ان الاصل في المخلوقين هو ماذا
الحنيفية قال وانهم اتهم الشياطين فاجتالتهم - 00:18:49

عن دين محرمة عليهم ما احللت لهم الى اخره فاذا هذا الوصف يعني وصف الحنيفية واضح منهم من خلال الحديث انه وصف لاصل
الفطرة ولها يسمى الدين الفطرة يسمى الحنيفية ايضاً - 00:19:15

ابن عبد بن عبد البر يقول وقد اختلف العلماء في قول الله عز وجل حنفاء فروي عن الضحاك والسدي في قول حنفاء قالا حجاجا روى
عن حسن قال الحنيفية حج البيت - 00:19:34

وعن مجاهد الحنفاء قال مسلمين متبعين قال وهذا كله يدل على ان الحديثية الاسلام ويشهد لذلك قول الله عز وجل ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصراويا ولكن كان حنيفا مسلماً - 00:19:48

وقال هو سماكم المسلمين فلا وجه لانكار من انكر رواية من روى حنفاء مسلمين. اللي طبعاً في الحديث ما ورد قول الشاعر اللي هو
الراعي الخليفة الرحمن انا معاشر حنفاء نسجد بكرة واصيلاً - 00:20:05

عرب نرى لله في اموالنا حق الزكاة منزلاً تنزيلاً او حق الزكاة منزلاً تنزيلاً قال فهذا قد وصف الحنيفية بالاسلام وهو امر واضح لا خفاء
فيه وقيل الحنيف من كان على دين ابراهيم - 00:20:24

ثم سمي من كان يختتن ويحج ويحج البيت في الجاهلية حنيفاً والحنيف اليوم المسلم. ويقال انما سمي ابراهيم حنيفاً لانه كان حنفاً
عما كان يعبد ابوه وقومه. يعني مال على الاصل اللغوي للحنيف - 00:20:41

قال عما كان يعبد آآ يعبد ابوه وقومه من الالهة الى عبادة الله اي عدل عن ذلك ومال. واصل الحنف ميل من اباهامي القدمين كل
واحد منهما على صاحبه - 00:21:01

ابن القيم يقول وقال اكثراً علماء الحنيف المخلص وقال الله عز وجل وما كان ابراهيم ما كان ابراهيم يهودي ولا نصراوياً ولكن كان
حنيفاً مسلماً قال حنيفاً والحنيف المقرب على الله ويلزم هذا المعنى ميل عما سواه. فالميل لازم لازم معنى الحنيف لا انه موضوعه - 00:21:19

معنى الان عندنا اننا في كلمة الحنيف هل الاصل في الحنيف الميل او الاصل فيه ايش؟ الاستقامة ان قلنا الاصل فيه الميل الاصل فيه
الميل مثل ما ذكر ابن عبدالبر فاذا سمي حنيفاً لانه ما لعن تلك العبادة التي كانت موجودة في قومه - 00:21:40

الى عبادة الله سبحانه وتعالى واذا قلنا بكلام ابن القيم فيكون الحنيف هو المستقيم ويكون الميل عما سوى الله هو ايش؟ لازم المعنى

فإذا هذا فيه خلاف بين العلماء في - 00:22:03

الاصل لغوي وايضا علاقه المعنى السياقي به علاقه المعنى السياقي به لكن فيما ذكره الامام واختاره في كون الحنيف هو الاستقامة على دين ابراهيم لا غبار عليه. لكن في اعتراضه على الذين ذكر من الائمه فالجواب عليه مثل ما ذكرت لكم ان يكون هؤلاء -

00:22:21

انما مثلوا وليس مرادهم ان هذا هو المراد بمعنى الحنيف مرادا مطابقا وانما ارادوا ان مما يتميز به او يختص به آآ ابراهيم الحنيف الحج وما يختص به آآ ايضا الختان حتى ولو شارك غيره الحنفاء الحنفاء في هذا فانه - 00:22:45

لا يؤثر على هذا المعنى طبعا اورد ايضا سؤال فيما لو قال قائل من كان قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام الانبياء واتباعهم كانوا مستقيمين على ما امرؤا به من اه من طاعة الله استقامة ابراهيم واتباعه؟ قيل بلى. يعني معناه ان الامر الذي امر به ابراهيم -

00:23:06

قد امر به من كان قبله من الانبياء لكن واظح ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام جاء بعد دروس اثار الانبياء هذا من جهة والجهة الاخرى ان كما قال ان وظيفة الحنيفية لابراهيم واتباعه من ملة خاصة دون سبب باتباعهم - 00:23:30

انه كما قال كان آآ قيل ان كان من كان قبل ابراهيم الانبياء كان حنيفا متبعا طاعة الله ولكن الله تعالى ذكره لم يجعل احدا منهم اماما بعد من لمن بعده من عباده الى قيام الساعة. فهذا معنى ايضا لطيف كانه يقول لماذا خص ابراهيم - 00:23:48

عليه الصلاة والسلام مع ان نوح وصالح وابراهيم وشعيب وكل هؤلاء قبله يعني كل هؤلاء قبله ولم يخصهم بماذا بالحنيفية او ان يجعلهم يجعل لهم هذا الوصف فكانه خصه بهذا الوصف لامامته - 00:24:11

ولهذا يقال عنه امام الحنفاء وهذا ملحوظ دقيق جدا وايضا نوع من الاستخراج الذي يتميز به الطبرى حينما يخرج عن سياق ايش؟ المعنى. لانه الان الاسئلة التي نسألها الان هي خرجت عن المعنى - 00:24:31

وهذه طريقته في انه اذا اراد ان يخرج عن المعنى يأتي بهذه الطريقة يقول فان قال قائل الجواب الثاني الذي قاله قال ان كان قال آآ لم يجعل احدا منهم اماما لمن بعده من عباده لاقام الساعة - 00:24:50

ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة يعتبر ايش امام الحنفاء. بمعنى اننا نحن الان ندين لدين ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نعم نؤمن بجميع الرسل كما سيأتي لكن الاتباع او السلسلة تأتي الى من؟ الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام بمعنى اننا لا نزال نعمل

بالاعمال التي كان - 00:25:07

بها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. كون اولئك الانبياء قاموا بها كما قلت انه حصل فترة انقطع ثم لما جاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام من اكرام الله له عليه الصلاة والسلام ان الانبياء او اغلب الانبياء كانوا من نسله. نعم - 00:25:32

الشيء الاول بطل يعتبر هنا عن اقوال السلف. نعم مم. ففتح النص كما يقولون. نعم. فنحن نتعرض على فتح مصر. نعم. ادي التناقض لما سيدنا ابراهيم بأنه حنيفة ثم الفصل الحنيفية بأنه اتباعي على ملته في هذا التناقض. كيف يكون هو الحنيفي؟ حنيف ثم يقول من تبعه يكون حنيفا - 00:25:51

لا لحظة اول شي اعطيانا الاول الان. الاول ضغط الطرف عن اطوال السنة. لا هو اختار بين اقوال السلف ما ترك اقوال السلف كيف؟ ختان في حج ما في ما في اتباع - 00:26:18

اي نعم هو هو هذا يعني هو هو هو عن المعنى ولم يختار اللفظ يعني الذي قاله ليس شيئا خارجا عن اقاويل السلف وانما عطرا بتعبير معنوي فقط - 00:26:36

فلا يعتبر خارجا والثانية تقول تناقض سيدنا ابراهيم وصف بأنه هو الحنيف. نعم. فكيف يكون اتباعه حنيفا؟ قال الاستقامة على دين ابراهيم واتباعه على ملة طيب ايش الاشكال يعني حنيفا وصف سيدنا ابراهيم. يعني ابراهيم كان مستقيما على دين الله -

00:26:52

ومن كان مستقيما على دين الله صار على الحنيفية هذا معنى كلامه الذي يريد يعني هو مراد يقول ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام

كان مستقيما على دين الله ومن كان مستقيما على دين الله فهو حنيف هذا الذي فهمته من كلامه وما يحسن فيه اشكال ان شاء الله -

00:27:14

نعم. مم انا قلت لك انه في في اللغة فيه خلاف هل الحنيف هو المستقيم؟ او الحنيف الذي فيه ميل؟ ايه ما اعرف عاد زيادة في كل شيء ما اعرف لكنه في من قال هذا ومن قال هذا واذا قلت لكم سابقا ولا زال انه هذا مجال بحث -

00:27:30

حتى مصطلح او لفظ عشان نبتعد عن هذا يعني لفظ اللفظ مادة حنفة في القرآن ودلائلها ايضا في نظري انها تحتاج الى بحث ما ادري هل بحثت او لا -

00:27:59

لانه وردت في اكتر من موطن وبحاجة الى تجليه والكلام اللي ذكره الطبرى الان هنا بالذات وكلام السلف المتعدد فيه ايضا يدل على ذلك والحديث اللي ذكرته لك في صحيح مسلم -

00:28:12

له علاقة بالفطرة وله علاقة بسنن الفطرة التي ذكرت وسنن الفطرة خمس او عشر وهذا طرحة ابن عبد البر وهو يناقش سنن الفطرة في حديث الفطرة سنن الفطرة فلو جمعت -

00:28:26

اقوايل السلف ومن بعدهم في الحنيف وطويل اهل اللغة. وكذلك شراح الحديث. هذا الحديث بالذات قد يعني يخرج بحث يعني يوضح هذه القضية قضية او مصطلح او مسمى الحنيف. نعم -

00:28:40

احسن الله اليكم. صاحب القاموس في نفس المادة. هم. قال الحنف محركة لاستقامة ايه المصدر ثم قال وضرب حنفا ما له؟ هم ثم قال والحنيف كامير الصحيح الميلي الى الاسلام. يعني في في يبدو ان في ايش؟ اما ان يعني ان تؤخذ على انها متضادة -

00:28:55

او انها تحتاج الى تحريم ويبدو لي تحتاج الى تحرير هي تحتاج الى تحرير نعم اني جاعلك للناس اماما اي نعم امامة في الدين يعني امامة في الدين ولهذا كل من جاء بعد ابراهيم من الانبياء من نعرفهم ينتسبون الى ابراهيم -

00:29:19

نسبا وايضا شريعة هذا اكرام الله لابراهيم عليه الصلاة والسلام. يعني ابراهيم عليه الصلاة والسلام من يعني من اختصوا بالاصطفاء الخاص. الذين اختصوا بالاصطفاء الخاص اسم الانبياء اثنان ابراهيم عليه الصلاة والسلام وابنه محمد عليه الصلاة والسلام -

00:29:41

هؤلاء لهم اصطفاء خاص ولهذا لم يطلق وصف الخليل او يعني مسمى الخليل الا على ابراهيم وعلى محمد صلى الله عليه وسلم فقط ايه حكمة من الله سبحانه وتعالى ولهذا هذه هذا الاصطفاء وهذا التكريم -

00:30:02

وهذه الخلة يعني لها اثار حتى على اولاده فيما بعد فانه طال الزمن لكن لو انت املت واذا سبق ان ذكرته وهو يعني بحاجة الى تأمل اكتر يعني مع كثر ما كان اليهود لبني اسرائيل -

00:30:18

يعصون الله سبحانه وتعالى ويقتلون انبيائه والله سبحانه وتعالى يكرمهم ينعم عليهم ويرسل فيهم الملوك والانبياء الى عهد عيسى عليه الصلاة والسلام. يعني حتى عهد عيسى عليه الصلاة والسلام وهم وهو والله سبحانه وتعالى يرسل لهم الانبياء مرة بعد مرة -

00:30:42

حتى انت قلت منهم يعني من هذا الفرع اللي كما قلنا فرع اسحاق الى النبوة الى محمد صلى الله عليه وسلم. وهنا صار كل من لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر سواء كان من اليهود او من -

00:31:04

النصارى. لكن انت لو تأملت تاريخ اليهود بالذات في تاريخبني اسرائيل من عهد ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومن جاء بعده من ابناءه الى عيسى عليه الصلاة والسلام ونظرت ستتجد انهم ان الله سبحانه وتعالى -

00:31:18

قد اه يعني راعى ابراهيم اكرااما له في ابناء هؤلاء يعني اكراما لابراهيم في ابناءه هؤلاء وهذا والله اعلم ظاهر والا انت لو تأملت اليهود ومخاذيهم تجد انك امام شعب الاصل فيه الخيانة الاصل فيه -

00:31:34

كذب الاصل فيه الجبن يعني فيهم اوصاف كثيرة جدا جدا يعني مزعجة فما الذي يعني يعني ما الذي يميزهم الا اكرام الله لابراهيم عليه الصلاة والسلام والله اعلم يعني انا لن نتأمل حقيقة في هذا واحيانا نتعجب لكن هكذا قدر الله سبحانه وتعالى -

00:31:54

نعم احسن الله اليك في هذا المقام لعل مهارة عند الشيخ تتبين ما تبيّن معنا من قبل وبانه شبّك كأنه شبّك قوله من عدة اقوال اللي هـ، اولـ، الاخبارـ وقواـ، الاتـيـاتـ - 00:32:18

وأآآ والقول اللي هو الاستقامة تقصد؟ الاستقامة كانه سبق قوله من اكثر من قوله اي نعم هو واضح جدا واحيانا يفعل هذا ويحلف على ، هذا ولهذا هو الان لما قال - 00:32:35

والحنيف عندي هو لم يعترض الا على قولين لان كان في اشكال عنده اشكال في القول الآخر لاعتراض عليها بنفس الطريقة. لكن عدم اعتراضي دلالة على ما عنده فيها اشكال. وانما الاشكال عنده في [الحج القول بالحج والقول بالختان](#). لان فيها تخصيص يعني. لو لو قيل لا غير التخصيص ان هناك من يشترك مع [الحلفاء فيها اذا هذى علة ردة ايه هذى علة هو ذكرها ونص عليها هو](#). نعم. ونص على ان المشركين كانوا يحجون [ونص على ان اليهود كانوا يقتلون فهذا ينقض الحنيفية بناء على رأيه. نعم. اللي هي الفطنة الفطرة يعني يفسر الحنيفية بالفطرة ما رأيت احد فسرها بها لكن من يقول بالختان يشير الى معنى الى معانى الفطرة](#) - [00:33:28](#) - [00:33:08](#) - [00:32:51](#) - [00:32:28](#)

لأنه قد يحد شبه بدا على هذا المعنى . اللهم هه معنى الفطرة نعم - 00:33:49

يعني بعض اه يعني من اه يعني بعضهم يعني المعاصرين - 00:34:24

00:34:40 - [بین ان یکون علی یعنی ان یکون](#)

الله عارف بالله اصلا يعني ما عنده معرفة مطلقا ثم يبحث عن الله وبينما يكون عارف بالله ثم يشرك فهو لما عرف الله لم يشرك البة فهذا يعني الفرق لكي نفهم الاشكالية. فالسلف - 00:34:57

تفسير السلف يرون ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان لم يكن يعرف الله فكان يبحث عن الله فلما عرف الله هنا اقر به وامن به. 00:35:17

فما يكون هناك تناقض بين قوله وما كان المشركين وقول السلف في تفسير آيات سورة الانعام نعم لا يريدون طبعاً لا شك لا شك ايه اكراهاً

البيت ولا ما يحجون؟ يعظمونه او ما يعظمونه ما نامك لكن هو كمصطلاح الحج يقول حج البيت ما قال ما خصصوه بحج
حج ابراهيم عليه الصلاة والسلام قالوا حج البيت - 00:36:11

فالرمز الان حج البيت الان لو كنت في ذلك الازمان وحج مشترك وحج واحد من الحنفاء اللي هم معروفون اللي بعض الذين وعبادة
الاصنام هل تصل التمييز بين هؤلاء وهؤلاء؟ ايه لكن ما تميز انت امام مجموع يتحركون ويأتون - 00:36:27

يعني غيرهم فيها عبارة واطحة جدا في انه قال ان المشركين كانوا يحجون البيت فلما تقول لي يحجون البيت ما يكون فيه تمييز ثانية يعني النقص الذي وقع فيها هذه قضية اخرى. واذا تتبأ لها الطبرى. الطبرى قال انهم يشاركون - 00:36:49

القول في تأويل قوله جل ثناؤه وقولوا امنا بالله وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق العقوبة والاسباط وما

او نصارى تهتدوا امنا بالله اي صدقنا - 00:37:43

وقد دللتا فيما مضى على ان معنى الایمان التصديق بما بما اغنى عن اعادته وما انزل علينا يقول وصدقنا ايضا بالكتاب الذي انزل الله الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:00

فاضاف الخطاب بالتنزيل اليهم اذ كانوا متبوعيه ومأمورين منهيين به وكان وان كان تنزيلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى التنزيل الذي لهم فيه من المعانى التي وصفت - 00:38:15

التي وصفت ويعنى بقوله وما انزل الى ابراهيم وصدقنا ايضا وامنا بما انزل الى ابراهيم واسماعيل والى بما انزل الى ابراهيم والى اسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وهم الانبياء من ولد يعقوب - 00:38:29

وقوله وما اوتى موسى وعيسى يعني وامنا ايضا بالتوراة التي اتها الله موسى وبالانجيل الذي اتها عيسى والكتب التي اتى النبىين كلهم واقررنا وصدقنا ان ذلك كله حق وهدى ونور من عند الله وان جميع من ذكر الله - 00:38:48

من انبائىه كانوا على حق وهدى يصدق بعضهم بعضا على منهاج واحد على منهاج واحد بالدعاء الى توحيد الله والعمل بطاعته لا نفرق بين احد منهم يقول لا نؤمن ببعض الانبياء ونكرف ببعض ونتبرأ من بعض ونتولى بعض - 00:39:08

كما تبرأ اليهود من عيسى ومحمد عليهما السلام اقرت بغيرهما من الانبياء كما تبرأ النصارى من محمد صلى الله عليه وسلم واقررت بغيره من الانبياء بل نشهد لجميعهم انهم كانوا رسول الله وانبائىه بعثوا بالحق والهدى - 00:39:28

واما قوله ونحن له مسلمون فانه يعني تعالى ذكره ونحن لله خاضعون للطاعة مذعنون له بالعبودية فذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك لليهود فكفروا بعيسى وممن يؤمن به - 00:39:46

كما حدثنا واسند عن سعيد بن جبیر او عکرمة عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلی الله علیه وسلم نفر من يهود فيهم ابو ياسر ابن ابو ياسر ابن اخطب - 00:40:03

ورافع ابن ابی رافع وعاذروا وخالد وزید وازار ابن ابی ازار وابشیع فسأله عنمن يؤمن به من الرسل وقال اؤمن بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - 00:40:17

وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبىون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فلما ذكر عيسى جحدوا نبوته وقالوا لا نؤمن بعيسى ولا نؤمن بمن امن به - 00:40:35

فانزل الله فيهم قل يا اهل الكتاب هل تنتقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل علينا وما انزل من قبل وان اكركم فاسقون كون واسند همة او عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلی الله علیه وسلم فذكر نحوه الا انه قال ونافع بن ابی نافع - 00:40:49

رافع بن ابی رافع قال قتادة انزلت هذه الاية امرا من الله تعالى ذكره للمؤمنين بتصديق رسله كلهم واسند عن سعيد عن قتادة قوله امنا بالله قولوا امنا بالله وما انزل الى ابراهيم الى قوله ونحن له مسلمون. امر الله المؤمنين ان يؤمنوا ويصدقوا - 00:41:11

بانبائىه ورسله كلهم ولا يفرقوا بين احد منهم واما الاسباط الذين ذكرهم الله فهم اثنى عشر رجلا لم نقف عند هذى نرجع الان قوله سبحانه وتعالى قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل - 00:41:34

آ ذكر طبعا ان الامام بمعنى التصديق وسبق التعليق على هذا انه الاصل في الایمان انه معناه ماذا التصديق لكن في الایمان معنى يعني معنى وهو معنى الاطمئنان يعني ليس مطلق التصديق واما انما تصدق - 00:41:54

يضاف اليه ايش ؟ الاطمئنان. يعني اطمئنان لهذا الخبر يسمى التصديق. اما مطلق التصديق طبعا لهذا لما ابناء يعقوب قالوا وما انت بمؤمن لنا ليس مجرد للتصديق فقط هو تصدقه مع الاطمئنان يعني انت لست بمؤمن - 00:42:17

لما نقول ليس فقط انه التصديق لكن الاصل المشترک هو التصديق. يعني الاصل المشترک هو التصديق ولهذا لا يمكن الذي يدل على طبعا الفرق انه لا يمكن ان تأتي بالایمان مكان التصديق والتصديق مكان الایمان في جميع ايش - 00:42:37

مواردہ في جميع مواردہ. ولهذا صار التعبير عن الایمان بالتصديق وتعبير عن جزء المعنى وليس عن كل المعنى طبعا لاحظوا ان

الخطاب في قوله قولوا هذا خطاب للمؤمنين هذا خطاب المؤمنين بعد - 00:42:58

ذكر كونوا هودا او نصارى هم قالوا للمسلمين كونوا هودا او نصارى تهتدوا فالله سبحانه اراد قال قل يعني يا محمد بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان المشركين موجه خطاب لمن للمؤمنين؟ قال قولوا - 00:43:16

ومحمد صلى الله عليه وسلم معهم قال قولوا امنا وهو الان كانه رد على ماذا؟ على كونوا هودا او نصارى تهتدوا طيب لما عبر قانونا قولوا امنا بالله وما انزل - 00:43:35

الينا الطبرى ايضا لاحظ هذا الملجم في اضافة الخطاب بالتنزيل اليهم مع انه هو في الحقيقة يعني حقيقة نزل من نزل على محمد صلى الله عليه وسلم نزل عليه وهو اليهم لانهم هم المقصودون بماذا؟ بهذا النزول. فلما بلغ - 00:43:51

او بلغ محمد صلى الله عليه وسلم القرآن صار قد وصل ايش اليهم فهذا نوع من التشريف للعباد في وصف المنزل بأنه منزل اليهم مثل ما ذكر عن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:16

بما انزل اليك مع انه المباشر للتنزيل هو محمد صلى الله عليه وسلم. ولذا قال اذ كانوا متبوعيه ومن ومامورين منهيين به فكان وان كان تنبيلها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى التنزيل اليهم لذى لهم فيه من المعانى التي وصفت - 00:44:30

فاذى هذا المعنى ايضا او الملاحظ آدقى جدا مما ذكره الامام رحمة الله تعالى طيب ما انزل الى ابراهيم اللي هو صحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام ليست موجودة عندنا لكن عندنا بقايا منها مما اخبر به - 00:44:57

القرآن ولهذا اخبار ابراهيم عليه الصلاة والسلام في القرآن الكافية في ان نعرف شيئا مما انزل على ابراهيم عليه الصلاة والسلام لكن هذا الايمان ايش؟ الجملي. ان نؤمن بما انزل على ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:45:13

وما انزل على ايضا اسماعيل واسحاق وهذا كله يدل على ان هؤلاء الانبياء كلهم قد نزل عليهم شيء من الله سبحانه وتعالى وحي وكذلك يعقوب والاسبط الذين سيأتي الحديث عنهم فيما ذكر. قال وما اوتى موسى - 00:45:29

وعيسى والذى اوتى موسى وعيسى او او يعني افرادهم بالذكر لان الذي اوتوه من الكتب هي من اعظم الكتب المنزلة من عند الله سبحانه وتعالى للتوراة والانجيل. يعني للتوراة والانجيل وهذا نبه على ذلك بقوله امنا ايضا بالتوراة التي اتها الله موسى وبالانجيل الذي اتها - 00:45:50

عيسى قال لا نفرق بين احد منهم فاذى الايمان هنا الان اللي ذكره الله سبحانه وتعالى بجميع الرسل كان من امن برسول فقد امن بماذا بالجميع ولو كفر برسول واحد - 00:46:13

فانه كفر بماذا؟ بالجميع اذا الله سبحانه وتعالى جعل هذا الامر كلا واحدا يعني الايمان بالرسل الايمان بالرسل لا يتجرأ الايمان بالرسل لا يتجرأ ولهذا مثل ما ذكر بعض السلف وذكر عمر الطبرى ان اليهود - 00:46:31

كفروا بمن عيسى وكفر بمحمد عليهم الصلاة والسلام فاذا صاروا كفارا والنصارى كفروا ايضا بمحمد عليه الصلاة والسلام فاذا صاروا كفارا اما المسلمين فهم يؤمنون بجميع الرسل. فهذا هذا الفرق واضح جدا جدا في الفرق بين - 00:46:56

ايمان المسلمين بالانبياء وايمان غير المسلمين بالانبياء وانفظل عما آآ يتعلق بذلك مما هو من احوال الانبياء وهو موجود عند اهل الكتاب ما يخالفها اصلا. لكن الكلام على الاقل في الايمان الاصلى او اصل الايمان انه قال لا نفرق بين احد منهم ونحن - 00:47:26

له مسلمون نعم اكمل في الاسبط لنكمل هذى الشيخ محسن الله واليک آآ المقام الاول هو قوله جل وعلا قل اي نعم الاية السابقة. مم بينما انه قال في هذه الاية قولوا مع مع استحضار ان هذا القول الذي الذي قيل بعد قوله جل وعلا قولوا - 00:47:47

ينطبق على المؤمنين اكثر من نبي لكن الان في كثير او عند كثير من المفسرين المتأخرين يقولوا قل مراد بها عموم المسلمين لا خصوص النبي صلى الله عليه وسلم. هم. فاذا قال الله قل فهو يريد عامة المسلمين - 00:48:08

فما وجه صحة هذا اولا والله اللي يظهر في كل انه موجه للنبي صلى الله عليه وسلم او اصالة لا يخرج عنه الا بقرينة قالت انتم المراد اي نعم ثم دخول امته تباعا - 00:48:24

تباعا ايضا بقرينة يعني الان لما يقول قل او حي الي انه استمع نفر من الجن. معقول يدخل غير النبي صلى الله عليه وسلم فيه؟ ما هو

معقول. يعني قرن في هذا السياق واضحة جدا - 00:48:40

لكن قل هو الله احد يعني انا وانت وكل المسلمين يطالبون بهذا وهنا الان عندنا قرينة يعني اذا الاصل في خطاب قل انه موجه للنبي
صلى الله عليه وسلم محمد - 00:48:52

ثم دخول غيره في يحتاج الى قرينة للدخول ووجه تخصيص التوراة والانجيل هنا هو مقام الرد على
اهل الكتاب مقام الرد على الكتاب هذا واحد كونها ايضاً كون هذين الكتابين هي من من اعظم كتب الله سبحانه وتعالى - 00:49:04
اذا الرسول صلى الله عليه وسلم اذا ذكر في الغالب يذكر التوراة والانجيل وفي القرآن في الغالب تذكر التوراة والانجيل مع انه ذكر
صحف ابراهيم ذكر الزبور لكن الاغلب ان تذكر آية التوراة والانجيل. نعم - 00:49:25

لا يمنع الظاهر هنا الوحي لكن الكتب لا يمنع لكنه ما ورد وما انزل الى ابراهيم هو نفسه اللي كان الاخ يتكلم عنه الوحي يعني ما انزل
الوحي ما اوتى الكتاب - 00:49:40

بلى بلى بس انه الذي يذكر النفس اللي ذكرته قبل قليل الاخ انه لعظم هذين الكتابين التوراة والانجيل يذكران على وجه الخصوص لا
يعني ذلك انه ليس هناك كتب اخرى. هناك كتب اخرى ليست ليست التوراة والانجيل - 00:50:06

تفضل يا شيخ قال الامام رحمة الله واما الاساطير الذين ذكرهم الله فهم اثنى عشر رجلا من ولد يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ولد كل
رجل منهم امة من الناس فسموا اسپاطا. ولد ولد كل رجل منهم امة من الناس فسموا اسپاطا - 00:50:27

كما حدثنا واسند عن سعيد عن قتادة قال الاساطير يوسف واحيته بنو يعقوب ولد اثنى عشر رجلا كل رجل كل رجل منهم امة من
الناس فسموا اسپاطا واسند عن السدي اما الاساطير فهم بنو يعقوب يوسف وبنiamin وروبيل ويهودا وشمعون ولاوي ودانو -

00:50:48

واسند عن الربيع قال الاساطير يوسف واحيته بنو يعقوب اثنى عشر رجلا فولد لكل رجل منهم امة من الناس تم الاساطير واسند عن
محمد بن اسحاق قال نكح يعقوب بن اسحاق وهو اسرائيل ابنة خاله - 00:51:13

لي يا ابنة لي ان ابن تبوبيلة ابن الياس فولدت له ربييل ابن يعقوب وكان اكبر ولده وشمعون ابن يعقوب ولاوي ولاوي ابن يعقوب ويهود
ابن يعقوب وربالون ابن يعقوب ويشجر ابن يعقوب وديينة ابن يعقوب بنت يعقوب ثم توفيت - 00:51:36

بنت بنت لي ان فخلف يعقوب على اخت فخلف يعقوب على اختها رحيل بنت لي ان ابن تبوبيلة ابن الياس فولدت
له يوسف ابن يعقوب وبنiamin ابن يعقوب وهو بالعربية شداد - 00:51:57

وولد له من من سريتين له من سريتين له اسم اسم احدهما زلفي واسم الاخرى بلهار اربعة نفر دان ابن يعقوب ونفتال ابن يعقوب
وجاد ابن يعقوب واشر بن يعقوب فكان بنو يعقوب بنو يعقوب اثنى عشر - 00:52:15

رجل اثنى عشر رجلا نشر الله منهم اثنى عشر سبطا لا يحصى عددهم ولا يعلم انسابهم الا الله. يقول الله تعالى قطعنا انتي عشرة
اسپاطا امما نعم طبعا هنا كما ذكر في الاساطير ان المراد بالاسپاط هنا ليس المراد - 00:52:35

الابناء يعني الابناء مباشرة وانما الاساطير هنا مثل القبائل في العرب يعني مثل قبائل في العرب. لان بعض العلماء اه قال ان المراد
بالاسپاط اللي هم الابناء يعقوب الثاني عشر - 00:52:59

والاقرب من خلال ما ذكر في الآيات ان المراد بالاسپاط اللي هم هذه القبائل الاسرائيليين فكانوا يسمونه بالاسپاط يعني كما تسمى
القبائل في العربية وهم كما ذكر من اولاد يعقوب - 00:53:16

كون اولاد يعقوب اثنعش هذا مجمع عليه ولا لا؟ ما فيه خلاف. وكون يوسف وبنiamin ايضاً من ابناء يعقوب كاسماء اقصد الان نتكلم
في الاسماء هذا ايضاً ليس في ايش - 00:53:33

ليس فيه خلاف بقية الاسماء الاخرى فيه وفيه يعني قد ترد خلافات في الاسماء الاختلاف في الاسماء لا يؤثر يعني اختلاف في
الاسماء لا يؤثر على كون عدد ابناء يعقوب اثنى عشر ابن - 00:53:47

بعض الاسماء مشهورة ومتدولة مثل لاوي ولذا فيه يعني سفر اللاويين او يهود هذه ايضاً من الاسماء المشهورة التي تکاد تكون ايضاً

يعني مطبق عليها. انما قصدت اننا حينما نقرأ هذه الاسماء قد نجد عند غير آآ السدي اسماء مثل ما هو موجود الان عند ابن اسحاق
يعني مختلف ابن اسحاق - 00:54:04

وسدي في ذكر اسماء هؤلاء الاسباط يعني بعض من ليس عنده معرفة عقلية بالتعامل مع مثل هذه الامور يجعل هذا من باب
الاضطراب والاختلاف والحقيقة انه ليس كذلك لماذا؟ لأن ضبط هذه الاسماء ليس له اثر - 00:54:27

يعني ضبط الاسماء ليس له اثر والمجال الان هو مجال تفسير لهذا لو انت ذهبت الى كتاب التاريخ انت ترى ان الطبرى يفصل
تفاصيل غير موجودة هنا لنفصل تفصيلات غير موجودة هنا. والمقام هنا مقام تفسير فلهذا هو اقتضب في ذكر هذا الموضوع فيما
يتناسب مع الاية - 00:54:46

انما يتنااسب مع الاية وهو ان المراد في الاسباط اللي هم القبائل ولهذا اورد اه ما ذكره ابن اسحاق بقوله وقطعنهم واثنتي عشرة
اسباطا امما يعني ان المراد بالاسباط هي هذه القبائل التي ظهرت من هؤلاء الاثني عشر - 00:55:07

ومن باب الفائدة ايضا وهذه من الاشياء يعني المستغربة انبني اسرائيلبني اسرائيل يعني مع كونهم ينتسبون الى اب واحد الا انه
كان بينهم شيء من ماذ؟ من الحزادات - 00:55:29

بدلاله ان آآ موسى عليه الصلة والسلام لما ضرب الحجر قال فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربه يعني كل اناس
هنا ليس اناس عموم الناس. وانما المراد - 00:55:44

من كان مع موسى عليه الصلة والسلام من الاسباط يعني كل صدق له مشربه طب لماذا لا يكونون من مشرب واحد هذا يدل على
وجود التنازع فيما بينهم. فيصير كل واحد منفرد - 00:56:06

يعني منفصل عن الاخر انه كل واحد منفصل عن الاخر. وطبعا تاريخبني اسرائيل وقصصبني اسرائيل يعني عجيبة جدا جدا.
وابلاتهم الله سبحانه وتعالى به خصوصا بعد ان بدلوا وغيروا - 00:56:27

الي اليوم يعني حتى سبحانه الله مع ما اتاهم الله من حبل الناس الذي يقويهما الان الا انهم يعانون في يعني في انفسهم من التشرذم
الذى لا يزال موجودا فيهم الى اليوم. الله سبحانه وتعالى فرقهم في الامم - 00:56:43

ووعد بوعد اخير لهم الله اعلم متى يكون. يعني قد يكون هذا الجمع هو المقصود ويكون وقد يكون اه جمع اخر آآ لعلنا نقف
عند هذا ونكتفي يعني ما ذكرنا واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع - 00:57:01

بما قرأنا من كتاب هذا الامام رحمه الله تعالى - 00:57:21